المجلة السعودية
للعلوم الإنسانية

المجلة السعودية للعلوم الإنسانية
Saudi Journal of Humanities

الإصدار العاشر
المجلد (٤) العدد (١)
(١- ١٩) ٢٠٢٦

أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج على مهارات التعلم المستقل والدافعية نحو التعلم لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الالكترونية

معاذ ناصر صامطي
(باحث ماجستير في تقنيات التعليم جامعة جدة- المملكة العربية السعودية)
أ.م.د/ حسام عبد الحميد الذبياني
(أستاذ مساعد بقسم تقنيات التعليم جامعة جدة- المملكة العربية السعودية)
تاريخ النشر: نُشر إلكترونياً بتاريخ ١٠ فبراير ٢٠٢٦ م

الملخص :
هدفت الدراسة الحالية الى تحديد أثر استخدام التعلم المدمج على مهارات التعلم المستقل والدافعية نحو التعلم لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الالكترونية، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي ذو التصميم الشبه تجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المستجدين في الجامعة السعودية الالكترونية. وبلغت عينة الدراسة (50) عضو من الطلبة المستجدين في الجامعة السعودية الالكترونية، لتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث باستخدام استبانة (عيادات والفريحات، 2022) لتحديد مهارات التعلم المستقل واستبانة (بكري، 2019) لتحديد مدى الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الالكترونية. وتم التحقق من صدقها وثباتها؛ وحاولت التعرف على أثر استخدام التعلم المدمج على مهارات التعلم المستقل والدافعية نحو التعلم لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الالكترونية. وأظهرت النتائج الحالية الدراسية الحالية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq$ 0.05) في متوسطات الدرجة الكلية بين القياس القبلي و القياس البعدي تعزى لاستخدام استراتيجية التعلم المدمج. وبناءً على نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بالاستمرار في تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في المقررات الجامعية، نظراً لما أظهرته النتائج من فاعليتها في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الالكترونية.

الكلمات المفتاحية :

(التعلم المدمج , مهارات التعلم المستقل , الدافعية نحو التعلم)

Abstract :

The present study aimed to identify the effect of using blended learning on independent learning skills and motivation toward learning among first-year students at the Saudi Electronic University. The study employed the experimental method with a quasi-experimental design. The study population consisted of newly admitted students at the Saudi Electronic University, and the sample included 50 participants from the same population. To achieve the objectives of the study, the researcher utilized the questionnaire developed by A'yadat and Al-Freihat (2022) to measure independent learning skills, and the instrument developed by Bakri (2019) to assess students' motivation toward learning. The validity and reliability of both instruments were confirmed. The study sought to examine the impact of blended learning on students' independent learning skills and their motivation toward learning.

The findings revealed statistically significant differences at the level of ($\alpha \geq 0.05$) in the mean scores between the pre-test and post-test in favor of the post-test, indicating the effectiveness of the blended learning strategy. Based on these findings, the researcher recommends the continued implementation of blended learning strategies in university courses, given their demonstrated effectiveness in enhancing independent learning skills among first-year students at the Saudi Electronic University.

Keywords:

(Blended Learning, Independent Learning Skill and Motivation Toward Learning)

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

مع التحولات المتسارعة في بيئات التعلم المعاصر، برز التعلم المدمج بوصفه نموذجًا تعليميًا يجمع بين التفاعل المباشر وفاعلية الأدوات الرقمية، مما يمنح المتعلم دورا أكثر استقلالية في تعلمه.

وتزداد أهمية هذا النموذج لدى الطلاب المستجدين في التعليم الجامعي، نظرا لحاجتهم إلى دعم يعزز قدرتهم على التكيف ويرفع مستوى دافعيتهم، وفي سياق تبني الجامعة السعودية الالكترونية لأساليب تعلم رقمية متقدمة، تأتي هذه الدراسة لاستقصاء أثر استخدام استراتيجية التعلم المستقل وتحسين الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة المستجدين، بهدف فهم مدى فاعلية هذا النموذج في تحسين أسلوب تعلمهم.

تأثرت منظومة التعليم بشكل كبير بالانفجار العلمي والتدفق المعلوماتي والتغيرات السريعة الناتجة عن التقدم العلمي والتكنولوجي، حيث أدى ذلك إلى ظهور أساليب وطرائق جديدة للتعلم غير المباشر. تعتمد هذه الأساليب على توظيف التقنيات الحديثة لتحقيق التعلم المطلوب، من خلال استخدام الحاسب الشخصي ومستحدثاته، بالإضافة إلى الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية. وقد أثر هذا التطور على البرامج التعليمية ومنظومة التعليم بشكل عام، حيث ظهرت حاجة ملحة لوضع استراتيجيات تعلم حديثة تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي (الزهراني والشبول، 2024).

فلم يعد التعليم الاعتيادي الذي يعتمد على دور المعلم في نقل المعرفة إلى الطلاب كافياً، بل يتطلب توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات لتمكين المتعلمين من تحقيق تعلم أكثر تفاعلية وشمولية. ففي النمط التقليدي للتدريس، يكون المعلم هو الشخص المحوري في عملية التعليم، حيث يقوم بشرح المواد التعليمية خلال الحصص الدراسية، والطلاب يكونون متلقين سلبيين للمعلومات دون تفاعل فعال معها (بشارات وآخرون، 2017).

وتمتد مشكلات هذا النوع من التعليم إلى ما بعد انتهاء الحصة، حيث يعود الطلاب إلى منازلهم ويواجهون تحديات التعلم بشكل فردي، مما قد يؤدي إلى تراجع في مستوى التفاعل والاهتمام بالمادة التعليمية. هذا النمط الاعتيادي من التدريس قد يؤدي إلى عزوف الطلاب عن حل الواجبات المدرسية، وتجربة مشاعر الإحباط في بعض الأحيان، نتيجة لصعوبة التعامل مع المشكلات التعليمية بشكل فردي، وتقليل مقدرتهم على حل المشكلات في بعض الحالات (متولي، 2015).

فظهر التعلم الإلكتروني حينها كأحد الطرق الحديثة والمهمة في عملية التعلم، وذلك بعد ظهور الإنترنت، حيث أصبح له أهمية كبيرة في المؤسسات التعليمية. وتسعى هذه المؤسسات بشكل جاد لاستخدام التقنيات الحديثة في

التعليم الإلكتروني، نظرًا للفوائد الكبيرة التي يمكن أن تحققها في عملية التعلم للطلاب والمعلمين على حد سواء. حيث يعرف التعلم الإلكتروني بأنه طريقة للتعلم تستخدم آليات الاتصال الحديثة، مثل الحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات، إلى جانب الوسائل البحثية والمكتبات الإلكترونية والبوابات الإلكترونية على الإنترنت. يُمكن استخدام التعلم الإلكتروني سواء عن بُعد أو داخل الصف الدراسي، وذلك من خلال توظيف التقنيات بشكل شامل لنقل المعلومات بشكل فعال وسريع، وبتوفير أقل جهد ممكن وأكبر فائدة ممكنة للمتعلمين والمعلمين (Al-Qahtani, 2021).

مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظات الباحث في الميدان، واطلاعه على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالتعلم المدمج. فلقد لاحظ الباحث من خلال تواجده في الجامعة وتعامله المباشر مع الطلبة، أن بعض الطلبة يواجهون معاناة في الالتزام بالحضور بشكل منتظم وفي مكان محدد في وقت محدد؛ لارتباطهم بوظائف قد تكون خارج مدينة جدة وهذه إشكالية في المكان، وكما يواجهون صعوبة في تقسيم الوقت بين الوظيفة الملتحقين بها وحضور المحاضرات بشكل منتظم وهذه إشكالية بالزمان.

هذه المشكلتين شكلت تأثيران بشكل مباشر على تحصيل الطالب أو ودافعيته نحو التعليم؛ وذلك لتشتيته وصعوبة تقسيم وقته بين العلم والعمل.

ولحل هذه المشكلة، يمكن استخدام التعلم المدمج كحل فعال، حيث يتم دمج العناصر التقليدية والتكنولوجية لتحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم، فيمكن توفير حلقات دراسية افتراضية مباشرة عبر الإنترنت، مما يسهل على الطلاب المشاركة في المحاضرات بغض النظر عن مكان تواجدهم أو وظيفتهم، كما يمكن توفير مواد تعليمية مسجلة للطلاب لمتابعتها في أوقات ملائمة لهم، مما يزيد من مرونة الدراسة ويسهل تقسيم الوقت بين العمل والتعلم.

وعليه فإن استخدام التعلم المدمج، يمكن أن يقلل من تأثيرات التشتت وصعوبة تقسيم الوقت على تحصيل الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم، حيث يتيح لهم خيارات التعلم المستقل المختلفة التي يمكنهم من خلالها الوصول إلى المواد التعليمية بشكل مرن وملائم لظروفهم الشخصية والعملية (الشهراني ومحمود، 2022).

ولما كانت رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030 في التعليم الجامعي أيضاً تتمحور حول تحقيق التميز والابتكار في مجال التعليم والبحث العلمي، من أجل بناء جيل مبدع ومؤهل يسهم في تحقيق رؤية المملكة الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، عن طريق تطوير البنية التحتية التعليمية وتعزيز الجودة في البرامج الأكاديمية وتوفير بيئة تعليمية حديثة ومبتكرة تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة، فإن استراتيجيات التعليم المدمج وتقنيات التعلم الحديثة تعتبر من أهم العناصر التي تدعم تحقيق رؤية التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية 2030 (رؤية المملكة العربية السعودية، 2030).

فتقديم تعليم مدمج يجمع بين التعليم الوجاهي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت سيساهم في توفير فرص التعلم للجميع بغض النظر عن القيود الزمانية والمكانية. كما يمكن للطلاب الاستفادة من الوسائل التقنية المتقدمة مثل منصات التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة والتفاعلية في عملية التعلم، مما يزيد من فعالية التعليم المستقل وتفاعل الطلاب مع المحتوى الدراسي (آل فريدة والقحطاني، 2024).

ومن ناحية أخرى، تعددت الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة التعليم المدمج وتوظيفه في العملية التعليمية، وأثر ذلك على العديد من المتغيرات المرتبطة بالطلبة، كالتحصيل الدراسي ومنها دراسة محمد وآل رشيد (2017) التي أظهرت فاعلية التعليم المدمج في تحسين التحصيل الدراسي في مقرر الفقه للطلبة في محافظة الخرج، ودراسة (الحازمي، 2018) التي أشارت إلى أن موقع التعليم الالكتروني الذي وفره التعليم المدمج ساهم في تطوير تدريس الرياضيات للطلبة في المدينة المنورة فأتاح لهم فرصة التواصل مع المحتوى من خلال بيئة تفاعلية مستمرة في المنزل، أو في المدرسة، مما أدى الى سرعة ومرونة أفضل في التعلم، وتوفير فرص التدريب والمران من خلال تكرار المحتوى، وهذا ساهم في تنمية مستوياتهم التحصيلية للمادة، وهو ما أكدت عليه دراسة بيطار(2018)، التي وضحت فاعلية استخدام التعلم المدمج في التحصيل والاتجاه نحوه لدى طلبة الفرع الصناعي بمدرسة أسيوط الصناعية في مصر.

كما أوضحت الدراسات الأخرى أثر استخدام التعليم المدمج على متغيرات أخرى كتنمية مهارات التصميم والتحصيل المعرفي كما في دراسة الشهراني ومحمود(2022) التي بينت أن تقديم المحتوى في صورة برنامج تفاعلي يزيد من استقلالية الطالب ويزوده ببيئة تفاعلية تسهل من عملية المحاولة والخطأ والاستكشاف ويبعد الطلبة عن الروتين ويشجعهم على استخدام وتنمية مهاراتهم المعرفية في المقارنة والتحليل وتبتعد بهم عن الاعتماد الكلي على التعلم التقليدي وأن المعلومة والفكرة يمكن الحصول عليها بطريقة مشوقة ومن مصادر متعددة وبذلك يكتسب الطلبة اتجاهات إيجابية نحو هذا النمط من التعلم ويطورون من أسلوب تفكيرهم وبالتالي أسلوب حياتهم.

ومن بين الدراسات التي بحثت في تأثير استخدام التعليم المدمج على الدافعية، دراسة الجميلي (2022) الذي بين في دراسته أن استعمال التعلم المدمج له أثر إيجابي في زيادة دافعية الإنجاز لدى الطلاب الذين أجرى عليهم البحث، ويرى أن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مقياس دافعية الإنجاز يعود للأسباب الاتية: دافعية الإنجاز تعد دعمًا لتنظيم المعرفة الذي يتوصلون اليه ويتيح لهم الفرصة لتقويم ما تم إنجازه وقد يكون عاملا رئيسيًا في استثارة اذهان الطلاب واستمرارهم في التعليم، وان تنظيم محتوى الدرس بطريقة التعلم المدمج لكل درس من دروس المادة أتاح الفرصة للطلاب لرؤية شاملة لموضوع الدرس والتكامل بين أجزاء موضوع الدرس مما أثر إيجابيا في دافعيتهم للإنجاز.

كما أكدت دراسة وهدان وآخرون (2020) أن استخدام استراتيجية الصف المقلوب التي تمثل إحدى استراتيجيات التعلم المدمج تساهم بشكل كبير في تحسين التحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو الرياضيات وتعزز مهارات التعلم الذاتي لديهم، حيث تتوافر فيه الخبرات والمناخ اللازمان للتعلم لكل طالب، فلا يوجد أي ضغوط لتعلم المحتوى المطلوب في وقت معين، وعليه يكتسب الطالب المعارف والخبرات والاتجاهات أكثر ممن يشاركون في التعلم التقليدي الموجه، ويلبي احتياجاته بالطريقة التي تناسب قدراته وحاجاته المهنية والعلمية، بحيث تنمي الكفايات الأدائية العلمية والأكاديمية للمتعلم.

ومما سبق يتضح عدم وجود دراسات -في حدود علم الباحث- جمعت دراسة أثر استخدام التعلم المدمج على مهارات التعلم المستقل والدافعية نحو التعلم معا، وركزت معظم الدراسات والبحوث على التعرف على أثر استخدام التعلم المدمج على متغير واحد فقط وأبرزها التحصيل الدراسي وعلى طلاب المدارس بشكل أكبر من طلاب الجامعات والتعليم العالي، الذين هم أحوج بالبحث أكثر من غيرهم من المراحل التعليمية لكونهم أكثر من يعتمدون على التعلم المستقل والدافعية الشخصية في مساراتهم الأكاديمية والمهنية، وأكثر حاجة لتطوير مهارات البحث الذاتي والتفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات قبل الانخراط في سوق العمل.

وفي ضوء ما سبق ذكره من مبررات، تعتبر الدراسة في أثر التعلم المدمج على مهارات التعلم المستقل والدافعية نحو التعلم مجالا هاما ومثيرا للاهتمام، حيث يمكن من خلاله فهم تأثير تلك الطرق التعليمية المبتكرة على تطوير الطلاب وتحفيزهم للتعلم الفعال والمستمر، لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج على مهارات التعلم المستقل والدافعية نحو التعلم لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الالكترونية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات التعلم المستقل (المهارات التنظيمية، ومهارات التوجيه والتحكم، ومهارات استخدام مصادر التعلم، ومهارات التقويم الذاتي) لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الالكترونية.
- التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تعزيز الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الالكترونية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية نظريا وتطبيقيا كما يلي:

أهمية الدراسة النظرية:

- تبرز أهمية الدراسة النظرية بأنها تأتي كاستجابة علمية للاتجاهات الحديثة والدراسات التي تنادي بضرورة الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في دعم العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وهو ما سياهم في توفير تغذية راجعة عن أهمية استخدام التعلم المدمج في تحسين متغيرات العملية التعليمية كالتعلم المستقل والدافعية نحو التعلم.
- تسهم الدراسة في إثراء المحتوى العلمي والنظري فيما يتعلق في التعلم المدمج والعوامل المرتبطة به، وإبراز أثره على متغيرات العملية التعليمية المتعلقة بالدافعية نحو التعلم ومهارات التعلم المستقل.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها في كونها الأحدث من نوعها، لعدم وجود دراسات عربية بشكل عام، ومحلية سعودية بشكل خاص، بحثت في أثر استخدام التعلم المدمج على متغيرين اثنين معا هما الدافعية والتعلم المستقل وتقدم تعريفاً بواقع تجربة التعلم المدمج لدى طلاب الجامعات ممثلين بطلبة الجامعة الإلكترونية السعودية.
- تشكل هذه الدراسة إضافة نظرية مهمة للمكتبة البحثية في مجال تقنيات التعليم والاتجاهات الحديثة في التدريس، من خلال ما تقدمه من معلومات نظرية حول أثر استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية.

أهمية الدراسة التطبيقية:

- يمكن ان تسهم الدراسة في مساعدة القائمين على التعليم وأصحاب القرار في الأهمية النظرية لتطوير المناهج والمقررات الجامعية وطرق التعليم والتقييم فيها بما يجعلها متضمنة للتعلم المدمج.
- قد تشجع هذه الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية والمسؤولين في الجامعات في إعداد برامج ومواد تدريبية قائمة على استراتيجية التعلم المدمج وتدريب الهيئات التدريسية والطلبة عليها.
- قد تقدم خدمة لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة وطلبتها من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة من غير الحاجة إلى تغيير جذري في الأساليب القديم، وهو ما سيزيد أمامهم تنوع فرص العملية التعليمية وزيادة فاعليتها، والتغلب على أوجه القصور في أساليب واستراتيجيات التدريس المعتادة وشائعة الاستخدام.
- يمكن أن تسهم الدراسة في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الالكترونية، وتعزز دافعية التعلم والتفاعل النشط لديهم نحو التعلم.

مصطلحات الدراسة:

- **استراتيجية التعلم المدمج:** وهي استراتيجية تدريس قائمة على الدمج بين اللقاءات المباشرة وجهاً لوجه في المحاضرات التقليدية وبين التعلم الذاتي عبر أنظمة التعلم الالكتروني (المعيذر، 2020).

وعرفه المجالي وشحادة (2019) بأنه استراتيجية التعلم الذي يسعى إلى الجمع المتوازن ما بين أصالة التعليم التقليدي، وحداثة التعليم الإلكتروني، لإيجاد متعلمين قادرين على تطوير تعليمهم ذاتياً، غير محصورين بحدود غرفهم الصفية، وغير محدودين بمحتوى مقرر دراسي، ويقوم على الاتصال المتزامن واللامتزامن في التعليم.

ويعرف إجرائيا بأنه: استراتيجية التعلم الذي يدمج التعلم القائم على التكنولوجيا مثل تفعيل تطبيق البلاك بورد مع التعلم التقليدي الصفي لدعم عملية التعلم والاستفادة من خصائص كلا النوعين لطلاب الجامعة السعودية الالكترونية.

- **الدافعية:** هي حالة تدفع الطلاب الى الاهتمام والانتباه للموقف التعليمي اثناء عرض الدرس وشرحه من قبل المعلم، وتتعزز فيه الاستمرارية للتعلم، فهي القوة التي تبث، تحفز، وتنشط الشخص في محركه الداخلي لبذل مجهوده وطاقته حتى يصل إلى ما يسعى إليه من تحقيق الأهداف سواء كانت في المجال الدراسي، المهني، أو الإنجازات الشخصية (عقاقنيه وعجابي،2021).

وعرفه الشهراني (2019) بأنها همة وعزم الفرد الداخلية والخارجية التي تحفز شعوره وتقض ضميره وتحرك سلوكه لتعزيز وزيادة أداءه في تعلم موضوعات جديدة باستمرارية ووتيرة عالية لا يتخللها كلل أو ملل، وتقاس بالدرجة التي يحصلها الطالب في مقياس الدافعية المعد لذلك.

وتعرّف اجرائيا بأنها: السلوك الداخلي لدى طلاب الجامعة السعودية الالكترونية الذي يعزز من رغبتهم للاستمرار في عملية التعلم، وانجاز مهامهم التعليمية بإرادتهم ورغبتهم الخاصة، وتقاس بالدرجة التي سيحصل عليها الطالب في مقياس الدافعية المعد من قبل الباحث.

- **التعلم المستقل:** وبمعنى آخر التعلم الذاتي، وهو مجموعة من الإجراءات التي تتمثل بالتعامل مع المحتويات، والوعي بالذات، واختيار استراتيجية مناسبة لتحقيق الهدف التعليمي (التريكي، 2022).

وعرفه المهيري (2019) بأنه النشاط التعليمي الذي يقوم به الطالب من خلال رغبته الذاتية واقتناعه بأهداف تنمية استعداداته، وإمكانياته، وقدراته، مستجيباً لحاجاته وميوله واهتماماته، بما يُحقق تنمية شخصيته وتكاملها، ويعزز التفاعل والمساهمة مع مجتمعه عبر الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته.

ويعرف إجرائيا بأنه: العمليات والأساليب الشخصية والذاتية لتعلم الطلاب في مرحلة البكالوريوس بالجامعة السعودية الالكترونية التي يحدد فيها الطلاب الاستراتيجيات المناسبة والخاصة بهم لتحقيق الهدف التعليمي، وهي جهود الطلبة لتنظيم تعلمهم ذاتيا وفق المهارات التنظيمية، ومهارات التوجيه والتحكم، ومهارات استخدام مصادر التعلم، ومهارات التقويم الذاتي، وتقاس بالدرجة التي حصل عليها الطالب في مقياس مهارات التعلم المستقل المعد من قبل الباحث لغايات الدراسة.

الدراسات السابقة والتعليق عليها:

- دراسة الشهراني ومحمود (2022)، وهي دراسة بعنوان " فاعلية استخدام التعلّم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية والتحصيل المعرفي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد واتجاهاتهم نحوه"، حيث هدفت الدراسة إلى قياس أثر التعلم المدمج على تنمية مهارات تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية، والتحصيل المعرفي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد واتجاهاتهم نحوه. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في مراجعة البحوث والدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بالتعلم المدمج والمنهج التجريبي في تصميم الدراسة التي اشتملت على اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي مهارات تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية، ومقياس الاتجاه نحو استخدام التعلم المدمج في تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية التعليمية. تكونت عينة الدراسة من 45 طالباً من طلاب مرحلة البكالوريوس والذين يدرسون مقرر استخدام الحاسوب في التعليم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021 - 2020، تم اختيارهم عشوائياً، وتم الاعتماد على استراتيجية التدريب المدمج الذي يجمع بين التدريب بواسطة المدرب وجها لوجه والتدريب الإلكتروني المعتمد على نظام إدارة المحتوى التعليمي.

بعد إجراء عملية التحليل الإحصائي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وانتاج الدروس الإلكترونية التعليمية لصالح القياس البعدي كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام التعلم المدمج في تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية التعليمية، وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم العديد من التوصيات والمقترحات البحثية، كالاستفادة من أدوات التعلم المدمج

مثل أدوات التفاعل المتزامن والتفاعل غير المتزامن في تدريب طلبة الكليات على تذكر المعارف والمعلومات والمهارات العلمية.

- دراسة الغملاس والزهراني (2022)، وهي دراسة بعنوان "فاعلية استراتيجية مقترحة لتطبيق التعلم المدمج في تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية تطبيق التعلم المدمج على مستوى مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي كمنهج للدراسة، وتكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي في مدينة الرياض وتكونت عينة البحث من (60) طالباً اختيرت بطريقة عشوائية، وقسمت إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وتتكون من 30 طالب تدرس بالطريقة التقليدية، والأخرى تجريبية وتتكون من 30 طالب تتدرس باستخدام التعلم المدمج. وخلصت نتائج البحث إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية لصالح التطبيق البعدي، كما أوضح البحث أن نسبة الكسب المعدل لبليك (Blake) لجميع مهارات المقياس تصميم الواجهات، وضبط خصائص الأدوات، وكتابة الأوامر البرمجية، وتجربة التطبيق واكتشاف الأخطاء كانت مرتفعة، كما بلغت نسبة الكسب المعدل لجميع المهارات ككل (1,22) وهي نسبة عالية حسب النسبة التي حددها بليك (Blake) مما يدل على أن التعلم المدمج له درجة فاعلية كبيرة في تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما بين البحث وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية لصالح المجموعة التجريبية، وتم قياس حجم الأثر باستخدام مربع إيتا حيث بلغت قيمته الكلية لجميع مهارات المقياس (0,94) ويعني ذلك أن هناك أثراً كبيراً لاستخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى عينة البحث، وختمت هذه الورقة بعدد من التوصيات منها استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية نظرا لما ثبت من فاعليته في تنمية مستوى مهارات الحاسب الآلي لدى الطلاب.
- دراسة حراحشة والعديلي (2018)، وهي دراسة بعنوان " فاعلية استخدام التعلم المدمج في تحصيل طالبات جامعة حفر الباطن في مساق تصميم وتطوير دروس الفيزياء ودافعيتهن نحو التعلم" ،وهدفت إلى استقصاء فاعلية استخدام التعلم المدمج في تحصيل طالبات جامعة حفر الباطن في مساق تصميم وتطوير دروس الفيزياء، ودافعيتهن نحو التعلم، وقد تم اختيار عينه الدراسة بالطريقة القصدية من طالبات قسم الفيزياء، وقد بلغ عددهن (94) طالبة، مقسما إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (46) طالبة درسوا باستخدام التعلم المدمج والمجموعة الضابطة (48) طالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام

المنهج شبه التجريبي، وإعداد أداتي الدراسة وهي اختبار تحصيلي ومقياس الدافعية نحو التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي علامات الطالبات في مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي، ومقياس الدافعية للتعلم لصالح الطالبات اللواتي در سن بالطريقة التجريبية. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين التعلم المدمج ضمن طرائق تدريس الفيزياء والمساقات التربوية في الجامعات والكليات العلمية.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم الشبه تجريبي، كونه الأنسب لطبيعة هذه الدراسة وتحقيق أهدافها، وذلك للكشف عن أثر استخدام المتغير المستقل (استراتيجية التعلم المدمج) على المتغيرات التابعة والمتمثلة بالمتغير التابع الأول (مهارات التعلم المستقل) والمتغير التابع الآخر (الدافعية نحو التعلم) لدى طلاب الجامعة السعودية الالكترونية، وقد استخدم التصميم التجريبي ذو التصميم الشبه تجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة فقط.

والمنهج التجريبي ذو التصميم الشبه تجريبي هو: منهج بحثي يهدف الى دراسة العلاقة بين المتغيرات من خلال تطبيق معالجة أو تدخل على مجموعة معينة، مع عدم القدرة على التحكم الكامل في عملية التوزيع العشوائي للمشاركين على المجموعات التجريبية والضابطة، ويستخدم هذا المنهج عندما تكون الظروف الطبيعية أو الأخلاقية لا تسمح بإجراء التجارب العشوائية الكاملة، ومع ذلك يتيح للباحث فحص التأثيرات السببية بدرجة مقبولة من الضبط والتحكم (Creswell& Creswell, 2018)

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المستجدين في مرحلة البكالوريوس بالجامعة السعودية الالكترونية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من (50) طالب من الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الإلكترونية. ونظراً للأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها، سيدرس طلبتها باستخدام استراتيجية التعلم المدمج وسيقوم بتطبيق مقياس لمهارات التعلم المستقل ومقياس الدافعية عليهم قبل الدراسة بطريقة التعلم المدمج (قبلي) وبعد الدراسة بطريقة التعلم المدمج (بعدي)، ومن ثم المقارنة بين متوسطاتهم الحسابية لمعرفة إذا ما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية.

- **أدوات الدراسة:**

تم استخدام الأدوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة وهي:

- مقياس مهارات التعلم المستقل ويتضمن أربعة محاور وهي المهارات التنظيمية، مهارات التوجيه والتحكم، مهارات استخدام مصادر التعلم، ومهارات التقويم الذاتي.
- مقياس الدافعية نحو التعلم
- وصف مقياس مهارات التعلم المستقل:

صدق الاستبانة

تم استخدام مقياس مهارات التعلم المستقل في هذه الدراسة بعد الحصول على الموافقات اللازمة والذي أعده الباحثان عيادات والفريحات (2023) لملائمته لموضوع الدراسة وتم بناءه بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات العلمية السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة ومنها دراسة (Al-Saeaydia؛ 2018)، ودراسة (AL Omari, 2019) وتم التحقق من صدق المقياس من قبل الباحثين عن طريق الصدق الظاهري حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (15) ومن هنا تم تحديد محاور المقياس وهي (المهارات التنظيمية ، مهارات التوجيه والتحكم ، مهارات استخدام مصادر التعلم، مهارات التقويم الذاتي

وبالتالي أصبح عدد فقراتها (30) فقرة في صورتها النهائية، موزعة على أربعة محاور كما في الجدول رقم (٣-١):

الجدول رقم (٣-١) : مقياس مهارات التعلم المستقل ومحاوره وعدد فقراته بصورتها النهائية

الرقم	اسم المحور	عدد الفقرات
المحور الأول	المهارات التنظيمية	٥
المحور الثاني	مهارات التوجيه والتحكم	١٢
المحور الثالث	مهارات استخدام مصادر التعلم	٥
المحور الرابع	مهارات التقويم الذاتي	٨
العدد الكلي		٣٠

طريقة تصحيح وتفسير مقياس الدافعية نحو التعلم.

كانت درجات الاستجابة على مقياس الدافعية نحو التعلم وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات الجزء الخاص بمقياس الدافعية للتعلم، قائمة تحمل العبارات التالية (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). حيث أعطيت كل فقرة من فقرات محاور المقياس قيمة محددة على النحو التالي:

الدرجة (5) للاستجابة التي تدل على (أوافق بشدة)، والدرجة (4) للاستجابة التي تدل على (أوافق)، والدرجة (3) للاستجابة التي تدل على (محايد) والدرجة (2) للاستجابة التي تدل على (لا أوافق)، والدرجة (1) للاستجابة التي تدل على (لا أوافق بشدة) وبذلك تكون الدرجة العليا التي يمكن أن يحصل عليها المستجيب على مقياس الدافعية فيمكن أن تكون الدرجة العليا التي يمكن أن يحصل عليها المستجيب على مقياس الدافعية نحو التعلم (115) درجة، والدرجة الدنيا (23).

وتم حساب معيار الحكم على مقياس الدافعية نحو التعلم على كل فقرة من فقرات المقياس (المتوسط المرجح) وفق المعادلة التالية: المدى = (الحد الأعلى للفئة – الحد الأدنى للفئة) / الحد الأعلى للفئة.

، تم حساب المدى (4=1-5) ثم تم قسمة الناتج على عدد خلايا الاستبانة للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4÷3) ويساوي (1.33) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي تساوي (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا تم اعتماد ميزان تقديري كما هو موضح أدناه في جدول رقم (3-5):

جدول رقم (3=5): **معيار الحكم على مقياس الدافعية نحو التعلم**

المتوسط المرجح	درجة التأثير
1 -2.33	منخفض
2.34 -3.67	متوسط
3.68 - 5.00	مرتفع

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بعدد من الخطوات وهي موضحة في الآتي:

- بعد أن تم اعتماد خطة الدراسة من قبل لجنة المناقشة بقسم تقنيات التعليم في كلية التربية، حيث قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة وتم تحديد أدوات الدراسة التي سيتم استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة.

- خاطَب الباحث رئيس قسم تقنيات التعليم من أجل الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث ليتم توجيهها إلى عمادة البحث العلمي بجامعة جدة.
- تم التأكد من الثبات لأدوات الدراسة وذلك من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية من الطلبة المستجدين في الجامعة الإلكترونية السعودية.
- تم تطبيق القياس القبلي على عينة الدراسة التجريبية من الطلبة المستجدين في الجامعة الإلكترونية السعودية فرع مدينة جدة باستخدام أداتي الدراسة مقياس مهارات التعلم المستقل ومقياس الدافعية نحو التعلم.
- تم تطبيق القياس البعدي على عينة الدراسة التجريبية من الطلبة المستجدين الملتحقين بالجامعة الإلكترونية السعودية فرع مدينة جدة بعد تطبيق استراتيجية التعلم المدمج باستخدام أداتي الدراسة مقياس مهارات التعلم المستقل ومقياس الدافعية نحو التعلم.
- القيام بتبويب البيانات التي تم الحصول عليها في الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد تطبيق الاستراتيجية في الحاسب الآلي والقيام بمعالجتها إحصائيًا باستعمال برنامج (SPSS) المتخصص في الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وذلك من أجل الوصول لإجابة عن أسئلة الدراسة.
- التوصل إلى النتائج والعمل على مناقشتها تبعًا لما تم التطرق له في الدراسات السابقة، وتقديم توصيات للباحثين مستقبلًا، والعمل على تكملة الباقي من فصول الدراسة وتنسيقها وفقًا لدليل الرسائل العلمية بجامعة جدة.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: استخدام استراتيجية التعلم المدمج.
- المتغير التابع الأول: مهارات التعلم المستقل لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الإلكترونية وله أربعة مستويات (المهارات التنظيمية، مهارات التوجيه والتحكم، مهارات استخدام مصادر التعلم، ومهارات التقويم الذاتي).
- المتغير التابع الثاني: الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الإلكترونية.

٣-٨ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم جمعها؛ تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences)، التي يُرمز إليها اختصاراً بالرمز(SPSS) ، ومن ثمّ تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)لقياس ثبات مقياس مهارات التعلم المستقل وكذلك مقياس الدافعية للتعلم .
- أساليب الإحصاء الوصفي (Descriptive Analysis) اعتماداً على النسب المئوية و التكرارات للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات الفقرات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- اختبار التوزيع الطبيعي كولمجروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test) لفحص اعتدالية البيانات في متغير ات الدراسة.
- اختبار "ت" (Paired Samples T Test) للعينات المرتبطة لفحص دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- معامل كوهين Cohen's لقياس حجم تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة في الدراسة.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج على مهارات التعلم المستقل والدافعية نحو التعلم لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الإلكترونية وقد تكونت هذه الدراسة من خمسة فصول، بالإضافة إلى المراجع والملاحق، تناول الفصل الأول: مقدِّمة الدراسة، مشكلة الدِّراسة، وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، وحدودها، وتعريف أهم مصطلحاتها.

كما تناول الفصل الثاني الأدب النظري في استراتيجية التعلم المدمج ، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والتعقيب عليها، وتناول الفصل الثالث منهجية الدراسة وإجراءاتها، ومتغيراتها حيث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، وتم التطرق إلى مجتمع الدراسة وتوزيع عينتها حسب متغيرات الدراسة، وتم

التطرق لأدوات الدراسة وهي مقياس مهارات التعلم المستقل وكذلك مقياس الدافعية نحو التعلم وكيفية بنائها وآليات التحقق من صدقها وثباتها، وطريقة تصحيحها وتفسير نتائجها، وإجراءات الدراسة ، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات. أما الفصل الرابع فتناول النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية ومناقشتها من قبل الباحث وتم ربطها بالدراسات السابقة والأدب النظري، وأخيراً تناول الفصل الخامس ملخص الدراسة، وتوصياتها، والمقترحات البحثية لدراسات مستقبلية في ضوء نتائج الدراسة الحالية.

ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية سعى الباحث إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج على مهارات التعلم المستقل لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الإلكترونية؟
٢. ما أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج على الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الإلكترونية؟

وفيما يلي ملخص لأهم النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية:

أولاً: أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي وكانت النتائج لصالح القياس البعدي تعزى لاستخدام استراتيجية التعلم المدمج في تحسين مهارات التعلم المستقل لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الالكترونية. وفيما يتعلق بالمحاور الفرعية لهذا السؤال

وأما فيما يتعلق بالمحاور الفرعية لهذا السؤال فقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي وكانت النتائج لصالح القياس البعدي على المحور الأول (المهارات التنظيمية) تعزى لاستخدام استراتيجية التعلم المدمج.

كما أظهرت النتائج كذلك أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي وكانت النتائج لصالح القياس البعدي على المحور الثاني (مهارات التوجيه والتحكم) تعزى لاستخدام استراتيجية التعلم المدمج ولصالح القياس البعدي.

كما وأظهرت النتائج كذلك أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي وكانت النتائج لصالح القياس البعدي على المحور الثالث (مهارات استخدام مصادر التعلم) تعزى لاستخدام استراتيجية التعلم المدمج ولصالح القياس البعدي..

أظهرت النتائج كذلك أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي وكانت النتائج لصالح القياس البعدي على المحور الرابع (مهارات التقويم الذاتي) تعزى لاستخدام استراتيجية التعلم المدمج ولصالح القياس البعدي.

ويُلاحظ أن أكبر أثر تحقق في المحاور الفرعية للمقياس كان في المهارات التنظيمية، تلتها مهارات التقويم الذاتي، ثم مهارات التوجيه والتحكم وأخيراً مهارات استخدام مصادر التعلم.

. ثانياً: أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود أثر دال احصائياً تعزى لاستخدام استراتيجية التعلم المدمج على الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب المستجدين في الجامعة السعودية الإلكترونية.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

- الاستمرار في تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في المقررات الجامعية، نظراً لما أظهرته النتائج من فاعليتها في تنمية مهارات التعلم المستقل لدى الطلاب المستجدين.
- إعادة تصميم بيئة التعلم المدمج بحيث تتضمن عناصر أكثر تحفيزاً، مثل الأنشطة التفاعلية، والتغذية الراجعة الفورية، والتعلم القائم على المشروعات، لما لذلك من أثر في تعزيز دافعية الطلاب.
- الاستفادة من منصات التعليم الإلكتروني بالجامعة في تقديم محتوى تعليمي مرن ومتدرج، يتيح للطلاب التحكم في سرعة التعلم ومراجعة المحتوى بما يتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم.
- تعزيز التواصل الفعّال بين أعضاء الهيئة التعلمية والطلاب من خلال اللقاءات الافتراضية والنقاشات المباشرة، إذ إن التفاعل الاجتماعي الإيجابي يعد من أهم مصادر الدافعية.
- متابعة الطلاب المستجدين بصورة مستمرة لتحديد العوامل الفردية أو الأكاديمية التي قد تؤثر سلباً في دافعيتهم نحو التعلم الإلكتروني أو المدمج، والعمل على معالجتها مبكراً.

ثالثاً: المقترحات البحثية

- إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر التعلم المدمج على الدافعية في مراحل زمنية أطول، لمعرفة ما إذا كان الأثر يظهر على المدى البعيد بعد تكيف الطلاب مع بيئة التعلم.
- مقارنة فاعلية أنواع مختلفة من استراتيجيات التعلم المدمج (مثل الصف المقلوب أو التعلم القائم على المشروعات) لمعرفة أيها أكثر تأثيراً في رفع الدافعية نحو التعلم.
- استخدام مناهج نوعية (Qualitative) مثل المقابلات أو مجموعات النقاش لاستكشاف أسباب انخفاض الدافعية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم.

المراجع:

المراجع العربية:

آل فريدة، هند منصور؛ والقحطاني، سراء سعد عمير (٢٠٢٤). دور جامعة الملك خالد في تحفيز الابتكار الجذري في التعليم الالكتروني لتحقيق الاستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية*- جامعة أسيوط، ٤٠(٢)، ٧٠-١١٣.

بشارات، لينا سليمان محمود؛ صالحة، سهيل؛ بركات علي (٢٠١٧). *أثر استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة أريحا*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

بيطار، حمدي (2018). فاعلية استخدام التعلم المدمج في التحصيل واتجاه الطلبة نحو التعلم عن بعد. *مجلة دراسات عربية، ١٧٥* (٤٣)، ١٧-٣٢.

التريكي، أمل (2022). مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ضوء بعض المتغيرات.. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١١* (٥)، ١٠٩٤-١١٠٧.

الجميلي، عبد الرزاق (2022). أثر استخدام التعلم المدمج في اكتساب مفاهيم التاريخية ودافعية الإنجاز لدى طلاب الخامس الادبي. *مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، ٩٤* (١)، ٢١٠-٢٣٩.

الحازمي، عصام (2018). أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات ودافعيتهم نحو تعلمها بالمدينة المنورة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٩٧* (١)، ١٩٣- ٢٣٣.

حراحشة، كوثر؛ والعديلي، عبد السلام (٢٠١٨). فاعلية استخدام التعلم المدمج في تحصيل طالبات جامعة حفر الباطن في مساق تصميم وتطوير دروس الفيزياء ودافعيتهن نحو التعلم. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٦* (٣)، ٩٣-١٢٠.

رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠). متوفر على: https://www.vision2030.gov.sa/ar/

الزهراني، هند بنت أحمد؛ والشبول، مهند أنور (٢٠٢٤). أثر استخدام التعلم المدمج على التحصيل لدى طلبة مادة برامج الأطفال المحوسبة في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. *المجلة التربوية الأردنية*- الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، ٩(١)، ١٩٥- ٢١٥.

الشهراني، سعد عبود عبد الله (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في الدافعية نحو تعلم برمجة الحاسوب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أبها. *مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية*، ٢٦(١)، ١- ٣٥.

عقاقنيه، مهاء؛ وعجابي، أسماء (٢٠٢١). استراتيجيات استثارة الدافعية لدى المتعلمين: آليات التجسيد والممارسة من طرف المعلم. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٢١(٢)، ١٣٩-١٥٨.

الغملاس، خالد بن عبد الله؛ والزهراني، عبد العزيز بن عبد الله (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية مقترحة لتطبيق التعلم المدمج في تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى طالب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*- جامعة عين شمس، ٤٦(١)، ٣٦٩-٤٠٤.

المجالي، وفاء بشير فلاح؛ وشحادة، فواز حسن (٢٠١٩). *درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المحلة الأساسية في لواء وادي السير*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

مجلة كلية التربية – جامعة العريش (٣٨) (٢٠٢٤).

المهيري، عائشة (٢٠١٩). أثر برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات القراءة والكتابة ومهارات التعلم الذاتي في مادة القراءة والكتابة لدى طلبة الجامعة الأردنية. *المجلة العربية لضمان دورة التعليم الجامعي*، ١٢(٣٩)، ٦٣-٨٤.

وهدان، صابرين وجيه جميل؛ عفونة، سائدة؛ الرمحي، رفاء (٢٠٢٠). *فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل والتعلم الذاتي والاتجاهات في الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي في محافظة نابلس*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

Al-Qahtani, M. (2021) The necessity of distance education and e-learning. The Virtual International Conference on Education in the Arab World: Problems and Solutions, *Riyadh January* 22-27, 428-444.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (5th ed.). SAGE Publications.